إمرة الأمراء العباسية(324-334هـ/935-945م)

وأول محاولة تجديد داخلية للخلافة

د.محمد قويسم

جامعة 20أوت1955-سكيكدة

الملخص:

عرف منصب الخلافة في التاريخ الإسلامي عدة تغيرات خلال صدر الإسلام ثم العصر الأموي والعباسي، حيث فرضت ضر وف نجاح الدعوة العباسية تغلب الفرس، وللتخلص من السيطرة الفارسية على الخلافة لجأ الخليفة المعتصم إلى الأتراك، فوقعت الخلافة تحت سيطرة الأتراك أيضا، ومن اجل استعادة هيبة الخلافة قام الخليفة الراضي بالله بإنشاء منصب إمرة الأمراء بسلطة قوية تحمي هيبة الخليفة، لكن هذه الفكرة الإصلاحية فشلت لان المتنفذين الذين نصبوا الراضي لا يؤمنون بها وبالتالي كانت إصلاحات شكلية

مقدمة:

بدأت الدولة العربية الإسلامية مند عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة(01-11هـ/622-633م) ثم الخلافة الراشدة (11-32هـ/633-665م) فالخلافة الأموية(32-132هـ/665-765م) ثم الخلافة العباسية التي بلغت فيها الحضارة العربية الإسلامية أوجها في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي، وكان هذا القرن هو القمة في الازدهار وفي نفس الوقت بداية الانحدار نحو التخلف بداية بفساد السلطة حيث تميزت الخلافة العباسية بتأثيرات فارسية بسبب مشاركة الفرس في نجاح الدعوة إلى آل البيت، مما افقد الدولة عصبيتها العربية وأدى الصراع إلى خلخلت الخلافة، فالعرب يريدون استرداد مجدهم الذي كان في العصر الأموي، والفرس لا يكتفون بمالهم من مجد في الدولة وإنما يريدون استرداد مجد دولتهم الساسانية القديمة ومحق العرب من خلال تيار شعوبي رافقه تيار إلحاد وزندقة يهدف إلى تدمير العروبة والإسلام معا. (1)

ولما تولى المعتصم الحكم (218-227هـ/833-842م) فكرفي عنصر جديد يعتمد عليه في حروبه ويبعد الفرس فوجد ضالته في الرقيق التركي لقوتهم في القتال وعدم توفرهم على قومية شعوبية، واخذ يستكثر من شرائهم وطلبهم من سمرقند وفرغانة وأشرسونة حت ضاقت بهم شوارع بغداد فأنشأ لهم المعتصم سامراء شمال بغداد التي تحولت عاصمة للخلافة حتى أواخر عهد المعتمد عام(276هـ/889م)، ويقترن تاريخ وفاة الواثق بن المعتصم عام(232هـ/847م) بتاريخ تدخل الأتراك في شؤون الخلافة لان الواثق لم يعهد إلى أحد من بعده بولاية العهد، فتجاوز الأتراك ابنه وبايعوا أخاه المتوكل الذي بمصرعه عام 247هـ/861م) بدأ مسلسل العبث بكرامة الخلفاء والتعدي عليهم(2)مما استدعى التفكير في حل يحفظ للخلفاء العباسيين كرامتهم على الأقل كان أولا منصب إمرة الأمراء.

1-تأسيس منصب إمرة الأمراء:

وإمرة الأمراء هو نظام ومنصب سياسي جديد أستحدثه الخليفة الراضي بالله في الخلافة العباسية عام(324هـ/939م)، ويعني نقل السلطات الدنيوية للخليفة إلى كبير الأمراء ويسمى أمير الأمراء تتوفر فيه صفات الرياسة العسكرية والاختصاصات المدنية حيث يرمز للاختصاص الحربي بالسيف، ويرمز للاختصاص المدني بالقلم[3] وهذا للحفاظ على السلطة الروحية للخليفة، بحيث أبطلت الدواوين والوزارة، وتتمثل اختصاصات أمير الأمراء فيما يلي:

- إمرة الجيش:أي قيادة الجيش
- إدارة المناصب المالية:حيث تحمل الأموال إلى خزائن أمير الأمراء يتصرف فيها ويعين الذين يقومون عليها ويحدد نفقات الخليفة وأرزاق الجند ونفقات الدولة
- الخطبة: لأمير الأمراء على المنابر إلى جانب الخليفة ونقش إسمه على السكة بالإضافة إلى مظاهر الحفاوة والتبجيل الأخرى([4])

وأول من تولى هذا المنصب هو أبو بكر محمد إبن رائق(20ذي الحجة12/324ذي القعدة326هـ) ثم بحكم(12ذي القعدة326هـ/09رجب329هـ) في عهد الخليفة الراضي بالله، وفي عهد الخليفة المتقي بالله بحكم لعدة شهر ونيف ثم كورتكين الديلمي(03شوال329هـ/26ذي الحجة329هـ) ثم أبو بكر محمد بن رائق للمرة الثانية(26ذي الحجة329هـ/01شعبان330هـ) ثم الحسن بن حمدان ناصر الدولة(01شعبان330هـ/11رمضان331هـ) وأخيرا توزون الديلمي(11رمضان331هـ /12محرم334 هـ) الذي خلع المتقي بالله وعين مكانه ابن عمه المستكفي بالله مند صفر(944/333م) وانتهت إمرة الأمراء على يد زيرك بن شيرزاد في 11جمادي الاولى334ه ([5])

2-دوافع وأسباب تأسيس منصب إمرة الأمراء:

استحدث الخليفة الراضي نظام منصب إمرة الأمراء لتجمع عدة أسباب هي:

ا-الأسباب السياسية: بعد مقتل المتوكل من طرف الأتراك بالاتفاق مع ابنه المنتصر لان والده قدم عليه أخاه المعتز بتأثير من أمه، ولما تولى المنتصر الخلافة خلع أخويه من الخلافة وعندما توفي خلفه المستعين بالله(248ه/862م) الذي خلعه الأتراك وقتلوه في واسط بعد مبايعة أخيه المعتز(251هـ/866م)، وأستمر حال الخلافة العباسية كذلك حيث قتل الأتراك المعتز ثم المهتدي بن الواثق ونصبوا خلفاء ضعاف مثل المكتفي والمقتدر والقاهر، وهذا الأخير هو أول خليفة تسمل عيناه، وعندما تولى الراضي بالله الخلافة بعد القاهر وضع نظام إمرة الأمراء لوضع حد لهذا التدهور ([6])

أما السبب السياسي الثاني هو أزمة الوزارة العباسية، حيث أصبح المنصب الثاني في الدولة يشترى بالمال، مما جعل الوزراء غير قادرين على تطبيق أوامرهم على أمراء الأقاليم، سواء أبو علي إبن مقلة أو عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح أو أبو جعفر الكرخي وأخيرا الوزير أبو القاسم سليمان بن الحسن الذي فشل في إدارة شؤون

الدولة لازدياد نفوذ قادة الجيش الأتراك وتدخلهم في الشؤون السياسية، مما أضطر الخليفة الراضي إلى تكليف أمير واسط والبصرة أبو بكر إبن رائق بتسيير شؤون الدولة ([7])

ب-الأسباب الاقتصادية: تتمثل في ألازمة الاقتصادية التي كانت تعيشها الخلافة العباسية بسبب كثرة الحركات المناوئة في إقليم العراق بالذات مقر الخلافة الشيء الذي ضيع أموال طائلة وكون وضع غير مستقر لم يساعد على التطور منها ثورات العلوية وثورة الزنج وخطر القرامطة، وكذلك الحركات الانفصالية في أقاليم الخلافة التي نشطت نتيجة لضعف الخلفاء والوزراء حيث كان الأمراء يفضلون البقاء في بغداد بعيدا عن غضب الشعب أو البقاء في أقاليمهم ومسايرة الأحداث التي تتفق مع الرغبة في الانفصال عن خليفة ضعيف لا يحتاج إليه إلا في الرابطة الروحية لتغطية الأخطاء السياسية، فكانت الأهواز و خوزستان في يد البريدي وفارس في يد عماد الدولة بن بويه والري وأصبهان والجبل أو جيلان في يدركن الدولة بن بويه وكرمان في يد علي بن إلياس وبلاد ما وراء النهر في يد سامان وطبرستان في يد الديلم ومصر والشام في يد الإخشيديين وبلاد المغرب في يد الفاطميين مما حرم الخلافة من مدا خيل هذه الأقاليم، و لم يكن العراق ذاته أحسن حال من حيث الحركات الانفصالية فالبصرة في يد البريدي والموصل وديار بكر والجزيرة الفراتية في يد بالحمدانيين والبحرين واليمامة بشرق شبه الجزيرة العربية في يد الظاهر القرمطي لذلك أصبح ما تبقى من العراق لا يكفي مصاريف الخلافة بسبب هذا التفكك ([8])

ج-الأسباب العسكرية:تتمثل في أن الجند التركي وغيرهم من الشعوب التي دخلت في المؤسسة العسكرية مثل الديلم كانوا يستجيبون لعصبياتهم ومصالحهم الخاصة أكثر مما يستجيبون للخلافة التي تمثل المصلحة العامة، كما أن الجند الأعجمي يخدمون حيث يوجد المال لذلك نتج عن العجز المالي ضعف في الجيش، كما أن وظيفة الجيش العباسي ساهمت في الأزمة الاقتصادية فهو جيش ثكنات مصاريفه عبء ثابت على خزينة الخلافة فالفتوحات توقفت و لم يعد الفيء مصدر يغذي الخزينة كما كان الحال عند الأمويين([9])

3-أثار منصب إمرة الأمراء على الخلافة العباسية:

ومما لاشك فيه أن نظام إمرة الأمراء الذي أستمر عشرة سنوات ترك آثار عديدة على الخلافة العباسية، كان يرجى منها إصلاح حال الخلافة العباسية، وتمثلت هذه الآثار فيما يلي:

ا- تطور وظيفة الكتابة: كان منصب الكتابة منصب يأتي بعد الوزارة، لكن لما ظهر منصب إمرة الأمراء، عين كتاب يساعدون أمير الأمراء، وبذلك أصبحت الكتابة في مكانة الوزارة التي أبطلت رغم بقاء شخص الوزير الذي أصبح تابعا للخليفة شخصيا لا يقدم و لا يؤخر في الأمور، وكان الكاتب خلال عصر إمرة الأمراء يقوم بتحرير الرسائل الرسمية الخاصة بالسياسة الداخلية والخارجية وهو الذي ينشر أيضا المراسيم والقرارات والبلاغات والتراتيب الادراية بين الناس، وكان في بعض الظروف يجلس مع الخليفة وينظر في الدعاوي والشكاوي ويختمها أخيرا بخاتم الخليفة، وكان الكاتب يعين من ذوي النسب والثقافة الواسعة مثل أبو عبد الله النوبختي و أبو عبد الله الكوفي و أبو العباس احمد بن عبد الله الاصبهاني و أبو جعفر الكوفي ([10])

ب-انتهاء الولاية على الأقاليم:رغم أن الخليفة الراضي بالله كان يهدف من وراء تركيز السلطة الدنيوية في يد رجل عسكري قوي هو استعادة سيطرة الدولة العباسية على أقاليمها، لكن الذي حدث أنه في عام

(324هـ/935م) بلغ انقسام الخلافة الحد الأقصى حيث لم يبق للخليفة إلا بغداد، و لم تعد سلطة العباسيين تخرج عن حدود بغداد وبذلك توقف منصب الولاية أو الإمارة لانتهاء الولايات حتى مكة والمدينة ضمهما الإخشيد يون عام(325هـ/936م)، وهكذا فقدت الدولة العباسية مؤسسة هامة من مؤسساتها الادراية مما أدى عدم الاستقرار والفوضى ([11])

ج-ضعف هيبة الدولة العباسية وعدم الاستقرار: كان هدف الخليفة الراضي من تعيين أمير أمراء عسكري يتمتع بسلطات واسعة حتى يحافظ على الأقل على هيبة الخلافة ولو روحيا، لكن المتمعن في الأمر يجد أن الراضي بالله نفسه اخرج من السجن ثم عين خليفة، لذلك فكرته الإصلاحية لا يؤمن بها الذين عينوه أصحاب السلطة الحقيقية، أما المتقي بالله والمستكفي فقد عذبا و سملت اعينهما بطريقة مفزعة، فضلا عن كونهم لم يمارسا أي سلطة، حتى أن المؤرخ المسعودي ذكر حرفيا «و لم نعرض لوصف أخلاق المتقي والمستكفي والمطيع ومذاهبهم، إذ كانوا كالمولى عليهم لا أمر ينفد لهم»([12]) ،و على العكس من ذلك كانت الخلافة الفاطمية في بلاد المغرب قوية في عهد القائم بأمر الله(322-334هـ)رغم ثورة صاحب الحمار العنيفة، ونفس الشيء الخلافة الأموية في الأندلس التي كانت في قمة استقرارها تحت حكم عبد الرحمن الأوسط طيلة نصف (300-350هـ) و ابنه ولي العهد ينتظر دون أي نزاع ومشاكل ([13])

د-زيادة الصراع القومي و اشتداد الشعوبية:يتضح احتدام الصراع القومي في عدة نقاط أولها الحركات الانفصالية حيث سيطر الفرس على عدة أقاليم مثل بني سامان و الزيارتين البويهيين وأقاليم أخرى تغلب عليها العرب مثل الحمدانيين والفاطميين والترك مثل الإخشيد، كما يتضح هذا الصراع في منصب إمرة الأمراء نفسه تولاه تركيان هما ابن رائق وبحكم ثم ديلمي هو كورتكين، وبعد ذلك عربي هو ناصر الدولة الحمداني وأخير عاد الديلم وسيطرتهم التامة على الوضع من خلال توزون وابن شيرزاد وتمهيد الطريق لمجيء البويهيين الديلم ([14])

هـ-غلاء المعيشة:تميز عصر إمرة الأمراء بالأزمة الاقتصادية المتفاقمة حيث قل الإنتاج، ففي عام(324 هـ/939م) انعدم الخبز خمسة أيام واشتد الغلاء حتى بيع الكر(17قنطار) من الحنطة بماية وعشرين دينارا ومن الشعير بتسعين دينارا، وفي(329هـ/943م) بلغ الانهيار الاقتصادي أشده بسبب انفصال الولايات وانقطاع أموالها عن بغداد عاصمة الخلافة، واشتد الأمر أكثر بسبب الحروب والفتن، وكذلك الإقطاع العسكري مما أضعف الإنتاج الزراعي، فبيع العقار والأثاث ما ثمنه دينار بدرهم وبيع الجراد واكله الناس وهذا رغم تشديد ناصر الدولة الحمداني الرقابة على العيارين والصيارفة عام(331 هـ/945م) وإصداره لدنانير جديدة قيمتها 13 درهم بدل 10 وهو ما يعرف في المصطلح الاقتصادي مند عصر المقريزي بالتضخم المالي ([15])

و- الطبقية الحادة والفقر المدقع: الإقطاع والاحتكار أدى إلى زيادة الفقراء فقرا على فقر وهي عموم الشعب وطبقة ثرية أرستقراطية مترفة، مما أدى إلى انتشار الأوبئة والإمراض وانتشار الجوع حتى أكل الناس الميتة والكلاب وموت الناس [بأعداد كبيرة حتى تعذرت الصلاة عليهم ودفنهم وبقى البعض عدة أيام على حافة الطرقات([16])

ز-اختفاء الجيش المركزي للخلافة:أدي انقسام الدولة العباسية إلى دويلات إلى اختفاء جيش الخلافة الذي يحمي الحدود ويقف في وجه الروم الذين احتلوا حلب عام(330هـ945م) وسبوا خمسة آلاف مسلم، و لم الرد إلا من حاكم طر سوس الذي دخل بلاد الروم وغنم الغنائم وأسر عدة بطارقة، حرر به أسر ى المسلمين، والروس أيضا هاجموا أراضي المسلمين حتى وصلوا مدينة بردعة في أذربيجان عام(332هـ/947م) و لم يواجههم إلا المتطوعين وهكذا بعد أن فقدت الدولة العباسية العصبية فقدت الشوكة وهي الجيش الذي يحميها من الأعداء ([17])

ح-سيطرة الشيعة على العالم الإسلامي: وطد الفاطميون دولتهم في بلاد المغرب في عهد القائم بأمر الله وتوسع نفوذهم إلى مصر والشام، وبإستلاء البويهيين الشيعة على بلاد فارس ثم العراق، سيطر الشيعة على العالم الإسلامي، أضف إلى ذلك أن الحمدانيين شيعة والزبدية شيعة، و فعلا فكر معز الدولة بن بويه(334-356هـ/949-981م) في القضاء على الخلافة العباسية السنية وإقامة خلافة شيعية لكن خواصه حذروه من ذلك لان خليفة علوي من العرب قوي لان الناس يعتقدون بصحة خلافته لا يخدم مصالحهم، عكس خليفة عباسي ضعيف لان الكل يعتقد بعدم أحقيته للخلافة إذا أمر الناس بقتله قتلوه، وبذلك أتضح زيف من يدعون التشيع لآل البيت،الأطماع السياسية هي الأساس في إراقة دماء المسلمين، ومنه يمكن القول أن الخلافة العباسية بقيت أكثر من ثلاثة قرون مند عام(334هـ/949م) حتى (658هـ/1256م)لأسباب سياسية مصلحية فقط([18])

ط-تحول الخلافة العباسية إلى مفهوم روحي فقط: لم يعد أحد يؤمن بسلطة الخليفة في بغداد بسبب ضعفه وعدم وجود أي عصبية تحمي الدولة بعد تخلي العباسيين عن العصبية العربية، فلم ينفعهم الأعاجم الذين اظهروا اهتمامهم بمصالحهم دون الاهتمام بمصلحة الإسلام ممثلا في خلافته العباسية، فالخليفة لا يملك إلا لقبه وحق الخطبة وأية خطبة والدعوة له لأغراض خاصة، ومند (334هـ/949م) أصبح نهب دار الخليفة عادة بعد موته بدعوى أن الخلفاء مثل الأنبياء لا يورثون([19])

ي-ازدهار التصوف: أدى الصراع السياسي والفتن وارتكاب المحرمات إلى تفضيل جماعة من المسلمين الانعزال عن الناس من اجل العبادة والتأمل والبحث في حال الأمة التي خرجت عن سنن السلف الصالح بسب حب المادة، فكان الحل حسب رأيهم الزهد في الدنيا، فمنهم من قرأ وتعلم وألف كما كان ظهور التصوف في القرن الثاني الهجري، ومنهم من تعلم وتأمل و لم يترك إلا حكم ونصائح ومنهم دون ذلك([20])

ك-انتشار الدجل والخرافات:إذا كان التصوف في معظمه ممدوح، فإن الكذب والخبث والخديعة لتحقيق أطماع عجز عن تحقيقها بالوسائل المشروعة هو انحراف وخروج عن الدين مثل السحر والطلاسم والتنجيم والاعتقاد في الطوالع ودعوات الأولياء الصالحين، بسبب الفقر والجهل والأمية وبالتالي عجز الفرد المسلم عن العمل والإنتاج في الحياة([21])

خاتمة:

وهكذا كانت إمرة الأمراء العباسية أول محاولة إصلاحية في التاريخ الإسلامي كانت من الداخل ومن طرف السلطة الحاكمة ممثلة في الخليفة العباسي الراضي بالله عام(324هـ/935م) من خلال إنشاء منصب أو نظام جديد في الحكم هو إمرة الأمراء أي أن كبير الأمراء هو الذي تولى السلطة الزمنية أو الدنيوية للخليفة لكي يجنبه نقد الناس وبذلك يحفظ هيبة الخلافة، مثل منصب الوزير الأول اليوم، لكن هذه المحاولة فشلت لان الدولة العباسية فقدت عصبتها القومية وجيشها ومالها من خلال ضعف الخليفة.

الهوامش

[1] السيوطي:تاريخ الخلفاء ،تحقيق محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة مصر 1952، ص336، فاروق عمر فوزي: طبيعة الدعوة العباسية(98-132هـ)، بيروت، 1970 ص ص10-15، وينظر محمد عبد الحي محمد شعبان: الثورة العباسية، كمبردج بريطانيا 1970،محمد عبد الحي محمد شعبان: الدولة العباسية والفاطميون (132-448هـ/750-1055م) الأهلية للنشر والتوزيع بيروت لبنان 1986.

[2] ابن كثير: البداية والنهاية، ج1، مكتبة المعارف بيروت (د ت) ، ص306، فاروق عمر فوزي: الخلافة العباسية(132-447هـ/749-1055م)، جامعة بغداد ،العراق 1990،ص ص35-55، جمال الدين الشيال: تاريخ الدولة العباسية، دار الكتب الجامعية القاهرة ، 1967،ص59.

[3]) الماوردي:الأحكام السلطانية والولايات الدينية، ط3، القاهرة(د ت)، ص ص22-23،فاروق عمر فوزي: الخلافة العباسية ...ص390،حسن إبراهيم حسن وعلي إبراهيم حسن: النظم الإسلامية، ط3، مكتبة النهضة المصرية القاهرة، 1962، ص154.

[4])ابن خلدون: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر ،ج06، دار الكتاب اللبناني بيروت(دت)، ص401، ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج6، دار الكتاب العربي بيروت لبنان 1967 ص254،مسكويه: المصدر السابق، ج1، ص35، احمد أمين: ضحى الإسلام ، ج1، دار الكتاب العربي بيروت 1933ص166سهيل زكار: في التاريخ العباسي والأندلسي السياسي والحضاري المطبعة الجديدة دمشق 1982 ، ص91-95.

[5]) المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج4، تقديم محمد السويدي، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر، 1990، ص315، الصولي أبوبكر: أخبار الشعراء المسمى كتاب الأوراق، جمعه هيوارت ز ن (د ت) ص85 ،محمد بن عبد الملك الهمداني:تكملة تاريخ الطبري، ج1، تحقيق وتقديم ألبرت يوسف كنعان، ط2، المكتبة الكاثوليكية بيروت،1961، ص82 ،حسن ابراهيم حسن وآخر: المرجع السابق ،ص59،شوقي ضيف: العصر العباسي الثاني، ط2، دار المعرف مصر(د ت)ص50.

[6]) المسعودي: المصدر السابق،ج4، ص ص103-110، الهمداني محمد بن عبد الملك: المصدر السابق،ج1،ص 82.

[7]) المسعودي: المصدر السابق،ج4،ص395،آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام ،ج1 ،ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريدة، الدار التونسية للنشر تونس والمؤسسة للكتاب الجزائر ،1986 ،ص249.

[8])ابن الأثير: الكامل في التاريخ، ج6، مراجعة وتعليق جماعة من العلماء، ط2، الكتاب اللبناني بيروت،1967، ص ص151، 255، محمود إسماعيل:الحركات السرية في الإسلام رؤية عصرية، دار القلم بيروت 1973،ص ص109، 149 ، 161.

[9]) ابن الأثير : المصدر السابق ، ج6 ص254،محمد بن عبد الملك الهمداني: المصدر السابق،ج1، ص101.

[10]) المسعودي: التنبيه والإشراف، تصحيح ومراجعة عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي للطبع والنشر والتأليف القاهرة، 1938، ص346

[11]) ابن الأثير: المصدر السابق،ج6، ص254، ابن خلدون: المصدر السابق، ص529.

[12]) مسكويه: تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج1، تصحيح ف مدوز، مكتبة المثنى بغداد(د ت)،ص352.

[13])ابن الأثير: المصدر السابق،ج8،ص284.

[14]) أبو عبد الله محمد الصنهاجي : أخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق جلول أحمد بدوي ، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984، ص ص 29-32، احمد مختار العبادي : في تاريخ المغرب والأندلس، دار النهضة العربية بيروت ، 1978،ص 168.

[15]) ابن الأثير: المصدر السابق،ج6، ص ص296-298، ج8،ص200-2001، احمد أمين: ظهر الإسلام، ج1،مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، 1962، ص9-10، 51، 61.

[16]) ابن الأثير: المصدر السابق،ج8،ص284، السيوطي:المصدر السابق، ص ص425-427.

[17]) المسعودي : التنبيه والإشراف...ص347، آدم متز:المرجع السابق،ج1،ص ص24-25

[18]) ابن كثير : البداية والنهاية، ط1،ج8، مكتبة المعارف بيروت، 1966، ص 149، حسن إبراهيم حسن وآخر: المرجع السابق،ص63.

[19]) المسعودي : التنبيه والإشراف...،ص346،آدم متز: المرجع السابق،ج1، ص 21، حسن إبراهيم حسن وآخر: المرجع السابق،ص59-63.

[20]) احمد أمين: ظهر الإسلام ، دار الكتاب اللبناني بيروت1953 ج1 ص121 الطاهر بونابي: التصوف في الجزائر في القرنين 6و 7 الهجريين 12 و13 الميلاديين نشأته تياراته دوره الاجتماعي والثقافي والفكري والسياسي، دار الهدى الجزائر، 2004 ص36-37.

[21]) احمد أمين: المرجع السابق، ج1، ص ص121-122.